



مركز العالم العربي للبحوث والتنمية
Arab World for Research & Development

نتائج استطلاع الرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة – تشرين الأول/أكتوبر 2024 بيان صحفي 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2024

تاريخ جمع البيانات: من 6 تشرين الأول/أكتوبر إلى 17 تشرين الأول/أكتوبر 2024

حجم العينة: 1,002 فلسطيني/ة بالغ/ة (18 سنة فأكثر) في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة

رام الله/غزة – يقدم **مركز العالم العربي للبحوث والتنمية (أوراد)** نتائج أخر استطلاعاته، حيث تم جمع البيانات بين يومي 6 و17 تشرين الأول/أكتوبر 2024 في الضفة الغربية وقطاع غزة. إن هذا الاستطلاع امتداد ومتابعة للاستطلاعات السابقة اللذين تم إجراؤهما في شهري **أيار/مايو، وآب/أغسطس 2024** ويهدف لتسليط الضوء على وجهات نظر الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وإبراز صوتهم، في ظل الصراع المستمر وغياب الأفق السياسي. أجري الاستطلاع خلال فترة اتسمت بالعنف والنزوح واسع النطاق والأزمة الإنسانية الحادة في قطاع غزة والمواجهات المسلحة في بعض مناطق الضفة الغربية. في سياق ذلك، يبحث هذا الاستطلاع في قضايا مهمة مثل الظروف المعيشية الحالية، والتوقعات المستقبلية، سيناريوهات وقف الحرب، وتوقعات الفلسطينيين لما بعد الحرب. ويقيس الاستطلاع أيضاً ثقة الجمهور في مقدمي المساعدات الإنسانية، وجهود إعادة الإعمار، والحكم، وأداء القيادة والحكومة الفلسطينية، ودعم الانتخابات. انتهى العمل الميداني قبيل ورود أنباء استشهاد يحيى السنوار، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

النتائج الرئيسية

أولاً: في قطاع غزة، أفاد جميع المستطلعين تقريباً (96%) بتعرضهم للنزوح، وبعضهم عدّة مرات. وبشكل عام، أشار 62% من الفلسطينيين في المنطقتين إلى أنهم يواجهون تحديات نفسية وعاطفية فيما بينهم أو مع أحد أفراد أسرهم، ووصل معدل من يصرحون بتعرضهم لأزمات نفسية وعاطفية إلى 88% في غزة و49% في الضفة الغربية.

ثانياً: بعد الحرب، يفضل أغلبية الفلسطينيين (73%) تشكيل حكومة بقيادة فلسطينية في غزة. وينتشر هذا التفضيل في الضفة الغربية (79%) أكثر منه في قطاع غزة (63%). وفي غزة فإن 21% يفضلون تولّي الجهات الدولية للحكم، في حين أن 9% فقط في الضفة الغربية يفضلون مثل هذا الخيار. ومن بين الأطراف الفلسطينية، فإن حكومة الوحدة الوطنية هي الأكثر تفضيلاً (49%)، تليها حكومة بقيادة السلطة الفلسطينية (18%)، وحكومة بقيادة حماس (16%). ولا بد من ملاحظة الاختلاف الجغرافي بين المنطقتين في نسبة التأييد، إذ يفضل 23% من المشاركين في الضفة الغربية حكومة تقودها حماس مقابل 3% فقط من المشاركين في غزة. ويفضل حكومة بقيادة السلطة الفلسطينية 31% في غزة و11% في الضفة الغربية.

ثالثاً: الانتخابات هي الخيار الأفضل من وجهة نظر الأغلبية لتشكيل حكومة مستقبلية؛ يؤيد الأغلبية إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية (84% و83% على التوالي). نسبة التأييد لانتخابات رئاسية تصل إلى 93% في قطاع غزة، مقابل 79% في الضفة الغربية.

رابعاً: تشكل مسألة المساعدات الإنسانية في غزة محور اهتمام الرأي العام في المنطقة، إذ صرّح 61% من فلسطيني غزة عن عدم رضاهم عن أداء الوكالات الإنسانية في تقديم الدعم والخدمات الأساسية للعائلات في المنطقة.

خامساً: في الضفة الغربية، التي تشهد حالياً تصعيداً في المواجهات العسكرية في مناطق الشمال خاصة، يعارض 29% من المستطلعين هذه المواجهات، بينما يؤيدها 29%، ويؤيدها جزئياً 31%. كما تنقسم الآراء حول تقدير مدى تأثير هذه المواجهات على القضية الفلسطينية، حيث يعتقد 52% أنها تساهم إيجابياً في إنهاء الاحتلال، بينما يرى عكس ذلك 37%، و 11% غير متأكدين أو لم يجيبوا.

سادساً: في الضفة الغربية، تتأثر المواقف بتزايد معدلات تدهور الأوضاع الاقتصادية والأمنية. أفاد 93% من فلسطينيي الضفة الغربية بحدوث تراجع كبير (67%) أو تراجع إلى حد ما (26%) في ظروفهم الاقتصادية. كما أنهم يشعرون بالقلق أيضاً بشأن الظروف الأمنية، حيث أشار 91% أن الظروف حالياً أسوأ بكثير أو أسوأ إلى حد ما مما كانت عليه قبل عام.

سابعاً: يساهم الرضا المحدود عن أداء السلطة الفلسطينية في تكوين وجهات نظر سلبية عامة حول الاتجاه الحالي للبلاد. تبلغ نسبة عدم الرضا عن الأداء العام للرئيس محمود عباس 66%، بينما أعرب 29% عن رضاهم. وتجدر الإشارة أن الرضا عن أداء الرئيس عباس أعلى في غزة (35%) مقارنة بالضفة الغربية (25%). أما التقييم الإيجابي للأداء العام للحكومة بقيادة د. محمد مصطفى، فهو أقل من ذلك حيث يصل إلى 22%. في المقابل، 58% غير راضين عن الأداء، وأشار خمس المستطلعين انهم لا يعرفون أو لم يجيبوا.

ثامناً: في ظل هذه الظروف، يواصل الفلسطينيون دعم حل الدولتين والمسار التفاوضي، رغم تراجع نسبة التأييد. يؤيد أغلبية المشاركين حل الدولتين. ومع ذلك، فمن المهم الإشارة إلى أنه وصلت نسبة التأييد لحل الدولتين إلى 74% في غزة، بينما انخفضت إلى 47% في الضفة الغربية. في المقابل، تصل نسبة التأييد لقيام دولة على فلسطين التاريخية إلى 22% بشكل إجمالي (29% في الضفة الغربية و 11% في غزة). وتبلغ نسبة تأييد حل الدولة الواحدة 9% مع عدم وجود اختلاف كبير بين المنطقتين. لتحقيق هدف إنشاء الدولة الفلسطينية، يؤيد أغلبية من الفلسطينيين المفاوضات (47%) أو المقاومة اللاعنفية (9%). إن تأييد المفاوضات والمقاومة اللاعنفية أعلى في غزة من الضفة الغربية. فعلى سبيل المثال، فإن نسبة تأييد المفاوضات في الضفة الغربية تصل إلى 36% وهي أقل بكثير منها في غزة (64%)، في حين تصل نسبة تأييد المقاومة المسلحة إلى 37% في الضفة الغربية مقابل 15% في غزة.

تاسعاً: الفلسطينيون يزدادون شعوراً بخيبة الأمل تجاه الأوضاع الحالية وآفاق المستقبل. يُظهر هذا الاستطلاع أن 69% يعتقدون أن المجتمع الفلسطيني يسير في الاتجاه الخاطئ مقارنة ب (62%) في أيار/مايو 2024. الشعور بهذا الاتجاه بارز بشكل خاص في غزة، إذ يرى 84% من المستطلعين ذلك (مقارنة ب 70% في أيار/مايو)، فيما يتشابه 59% من المستطلعين في الضفة الغربية مع نفس الرأي. في غزة، تراجعت نسبة التفاؤل في المستقبل من 54% في أيار/مايو إلى 43% حالياً، كما شهدت الضفة الغربية انخفاضاً من (58% إلى 54%).

منهجية الاستطلاع: تم استخدام منهجيتان متكاملتان لجمع البيانات في الاستطلاع، جمعت بين المقابلات الهاتفية والمقابلات الوجيهة. تم إجراء مقابلات هاتفية مع 281 فلسطينياً (97 في الضفة و 184 في غزة) باستخدام اختيار منتظم من قاعدة بيانات شاملة لضمان تمثيل غير متحيز. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء مقابلات وجاهية مع 721 فلسطينياً (514 في الضفة و 207 في غزة) عبر فريق متكامل ومتخصص من الباحثين التابعين لأوراد، البالغ عددهم 45 باحث/ة. شملت العينة الإجمالية 1,002 مشارك، منهم 611 من الضفة الغربية و 391 من غزة (61% إلى 39%). أخذ الفريق بعين الاعتبار التغيرات الديموغرافية الناتجة عن النزوح بسبب العدوان، وتم وزنها لتكون متوافقة مع الإحصاءات السكانية الرسمية. هامش الخطأ في هذا الاستطلاع هو 3.2%. للمزيد من البيانات والتحليل التفصيلي للنتائج، الرجاء العودة إلى صفحتنا الإلكترونية www.awrad.org أو التواصل مع فريق أوراد على البريد الإلكتروني التالي:

awrad@awrad.org